

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 4: الإسلام يملك جواب الأسئلة الثلاثة التي حيّرت العقل البشري

هيثم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عنا العناء انظري حبا وطهر من السماء واملأ السلام عليكم
الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد مرحب - [00:00:00](#)
مرحبا بكم جميعا. هل الاسلام دين اختصنا الله به؟ ام انه دين لجميع البشر؟ الاسلام؟ دين الله للناس جميعا لجميع البشر. قال تعالى
ان الدين عند الله الاسلام. فالاسلام هو الدين الذي لا يقبل الله غيره من الاديان. قال تعالى - [00:00:30](#)
ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. والاسلام هو دين الله الذي ارسل به كل الانبياء والرسول. قال
الله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام وامرت ان اكون من المسلمين. واخبر الله عز - [00:00:50](#)
وجل عن وصية ابراهيم ويعقوب عليهما السلام. فقال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد في الدنيا وانه في الآخرة
لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - [00:01:10](#)
اذا ابراهيم عليه السلام كان مسلما. نكمل الايات. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بني ان الله اصطفى لكم فلا تموتن الا وانتم
مسلمون. كلهم كانوا على الاسلام. نكمل الايات. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب - [00:01:30](#)
الموت اذ قال لابنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحو له مسلمون. فالاسلام
هو دين جميع الانبياء. ويوسف عليه السلام قال توفي مسلما والحقني بالصالحين. فدين - [00:01:50](#)
الانبياء كلهم واحد وهو الاسلام. وان اختلفت شرائعهم اختلفت الشرائع. لكن العقيدة واحدة الا وهي الاسلام فالشرائع نعم تختلف.
كيفية الصلاة. كيفية الصوم. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. لكن العقيدة واحدة - [00:02:10](#)
كل الانبياء على توحيد الله سبحانه. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فكل الرسل
وكل الانبياء اتوا لدعوة الناس الى التوحيد الى عبادة الله الواحد - [00:02:33](#)
كل الانبياء اتوا بالاسلام. والان انا اسألكم كل الانبياء كما قلنا اتوا بالتوحيد. لكن هل بقي على هذا التوحيد اليوم سوى الاسلام؟ هل
هناك ديانة اليوم على وجه الارض ما زالت على التوحيد سوى الاسلام؟ والجواب لم يبق - [00:02:52](#)
على التوحيد سوى الاسلام. فالاسلام هو الدين التوحيد الواحد اليوم على وجه الارض. بينما كل المنتسبين الديانات الاخرى لهم من
الشرك نصيب. قل او كثر. قل او كثر. بعد موت الانبياء ادخل الناس الشراكيات في دينهم - [00:03:12](#)
ظهر الشرك في الديانات ولم يبق على التوحيد النقي الذي اتى به كل الانبياء سوى الاسلام. فالاسلام هو دين كل انبياء والان السؤال
الثاني في هذه الحلقة هل في الاسلام جواب للأسئلة الثلاثة الكبرى التي حيرت عقول البشر عبر العصور - [00:03:32](#)
سؤال من اين جئنا ولماذا نحن هنا في هذا العالم والى اين المصير؟ هذه الاسئلة الثلاثة تعد اهم الاسئلة على الإطلاق والتي حيرت
البشر عبر التاريخ. والجواب الانبياء هم الوحيدون الذين اجابوا عن هذه الاسئلة - [00:04:01](#)
اجابوا الاجابة المتفقة مع الفطرة البشرية. لان هذه الاجابة كانت وحيا من الله سبحانه. فلا يملك بشر جواب هذه الاسئلة الا من خلال
الدين. فمن خلال الوحي نعرف لماذا نحن هنا في هذا العالم؟ نعرف من اين اتينا؟ نعرف - [00:04:22](#)
الى اين نحن ذاهبون؟ فالانبياء اتوا لجواب هذه الاسئلة وجواب هذه الاسئلة الثلاثة في اية واحدة من كتاب الله عز وجل. قال ربنا

سبحانه وما لي لا اعبد الذي فطرني - 00:04:42

اليه ترجعون. فمن اين جئت؟ الله خلقتني الذي فطرني والى اين انا ذاهب؟ واليه ترجعون. سوف ارجع الى الله لاحاسب على عملي. ولماذا انا هنا في هذا - 00:04:57

لعبادة الله. لاختبر وما لي لا اعبد الذي فطرني. فمن الطبيعي ان اعبد الله الذي فطرني. فهذه طبيعة العلاقة بين العبد وربّه ان تعبد ربك وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اية واحدة جمعت - 00:05:13 وعلى الاسئلة الثلاثة المحيرة للعقل البشري والان انا اسألكم كيف اعرف انني في هذا العالم مختبر انني في هذا العالم ممتحن مكلف من الله سبحانه كيف اعرف ذلك؟ والجواب انظر لنفسك سوف ترى انك مختبر دائما بداخلك افعل ولا تفعل. لو مثلا وجدت -

00:05:33

اموالا وصاحبها مشغول عنها. صاحبها بعيد عنها. نفسك تقول لك خذ هذا المال وانتفع به وفي المقابل ايضا تقول لك نفسك اياك ان تفعل هذا. هذه جريمة هذه سرقة فدائما بداخلك افعل ولا تفعل. في كل خطوة في حياتك - 00:06:00

في كل قرار في حياتك فانت مختبر في كل موقف في حياتك في كل خطوة في حياتك من الممكن ان تفعل الخير او تفعل الشر اذهب للصلاة ام اذهب للهو؟ استمع لدرس علمي انتفع به درس شرعي ام استمع للهو؟ كل لحظة هناك - 00:06:20

في حياتك. افعل الخير ام افعل الشر؟ افعل الحلال ام افعل الحرام؟ في كل خطوة. تخيل! فهذا الشعور بداخلك والذي لا يتوقف لحظة افعل ولا تفعل. هذا الشعور المستمر لانك مختبر. لانك في هذا العالم مكلف - 00:06:40

وسوف تحاسب على قراراتك. فانت خلقت مختبرا ولست هملا لم تخلق بلا قيمة بل خلقت لتكلف وتحاسب قال الله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. فالانسان بداخله افعل ولا تفعل اما شاكرا واما - 00:07:01

شافورا في كل موقف من حياته. ولذلك قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. في كل خطوة في حياتك اما ان تعبد الله واما ان تعصيه. فغاية خلقنا ان نمتحن وان نختبر. ومن اجل ذلك ارسل الرسل - 00:07:21

يوضحوا لنا طريق النجاة. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت رسل اتوا حتى يرشدونا لطريق الهداية. ويحذروننا من طريق الغواية. وبعد ان ننتهي من هذا الاختبار. بعد ان نموت - 00:07:41

سوف نعود لله سبحانه واليه ترجعون. وان الى ربك المنتهى. ان الى ربك الرجعى. سوف نعود الى الله لنحاسب على ما قدمنا وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. سوف يرى ما قدمنا من عمل ونحاسب على ذلك. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره -

00:08:01

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اذا خلاصة هذه الحلقة الاسلام هو دين الله عز وجل للناس جميعا. ان الدين عند الله الاسلام. فالاسلام هو دين جميع الانبياء. ولم يبق على التوحيد الذي اتى به كل الانبياء سوى الاسلام. فالاسلام هو الدين التوحيدي الاوحد - 00:08:27

اليوم على وجه الارض والاسلام هو الذي يملك جواب الاسئلة التي حارت فيها العقول من اين جئنا؟ والى اين نحن ذاهبون ولماذا نحن في هذا العالم الاسلام هو الوحيد الذي يملك الجواب المتفق مع الفطرة - 00:08:58

بان هذا الجواب وحي الهي. وجواب هذه الاسئلة في اية واحدة من كتاب الله عز وجل. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. فالله خلقتني واليه اعود وانا في هذا العالم مختبر. عبي لله عبد للذي فطرني. وبعد موتي - 00:09:15

ساحاسب على ما قدمت. قال الله عز وجل فاما من طغى واثرا الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. جعل الله الجنة مأوانا ومأواكم. اللهم امين. اشكركم على حسن الاستماع وثلثني ان شاء الله

في حلقة جديدة - 00:09:35

من الايمان سؤال وجواب والسلام عليكم. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو ركظنا يحلو كذا كنشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال - 00:10:00